

## بزل التجمعات السائلة والخراجات عبر الجلد

### كيف يتم الاستعداد للإجراء؟

يجب على المريض، قبل الإجراء، إبلاغ الطبيب بجميع الأدوية التي يتناولها، و تنبيهه إلى وجود أي نوع من الحساسية، إن كان موجوداً. كما يجب أيضاً إبلاغه بالحالات الطبية والمرضية الأخرى (بما في ذلك الحمل)، أو الأمراض حديثة الوقوع. وقد يطلب الطبيب من المريض التوقف عن تناول الأسبرين أو مميعات الدم لفترة زمنية محددة قبل الإجراء، وقد يلزم أيضاً تعديل بعض الأدوية الأخرى (مثل الأنسولين).

كما قد يُطلب من المريض عدم تناول الطعام أو الشراب لمدة 6 - 8 ساعات قبل الإجراء. وقد يُؤخذ من المريض عينة دم لإجراء اختبارات الدم المناسبة، كما يمكن أيضاً فحص وظائف الكلى إذا اعتقد الطبيب أن المريض بحاجة لإجراء تصوير مقطعي مع حقن المادة الظليلة.

إذا تم علاج المريض بشكل خارجي (دون الإقامة في المستشفى)، فَيُفضَّل أن يكون لديه قريب أو صديق مرافقته وإبصاله إلى المنزل بعد الإجراء.

### الإجراء:

يتم تنفيذ الإجراء تحت التصوير الطبي، مما يعني أن أخصائي الأشعة التداخلية سيستخدم الأمواج فوق الصوتية، أو التصوير المقطعي المحوسب، أو التنظير الشعاعي، أو مزيجاً مما سبق ذكره، وذلك من أجل إدخال أنبوب التصريف عبر المسار الأقصر، والأكثر أماناً. وأثناء الإجراء، يتم وضع علامة على الجلد مكان التداخل. وبعد ذلك يتم تنظيف الجلد بمحلول معقم، وحقن مخدر موضعي في الجلد وتحتة. وبعد سريان مفعول المخدر، يتم إجراء شق صغير (3 - 4 مم) وإجراء توسيع محدود في الأنسجة الموجودة تحت الجلد للسماح لاحقاً بوضع الأنبوب، ثم يتم إدخال إبرة من خلال الجلد إلى الخراج. وبعد وصول رأس الإبرة إلى الخراج، يتم تمرير سلك بداخلها، ويتم بعدها إزالة الإبرة ووضع الأنبوب في الخراج، وذلك بدفعه على طول السلك، ثم يتم إزالة السلك. وأثناء هذه العملية، سيحتاج الطبيب إلى تعاون المريض. وقد يعطيه بعض التعليمات (مثل التوقف عن التنفس لبرهة). كما يتم توصيل الأنبوب بكيس تصريف صغير خارج الجسم حيث يتدفق السائل عبر الأنبوب إلى الكيس. بعد ذلك يتم تثبيت الأنبوب على الجلد بأدوات

تجمع السوائل: هو تراكم غير طبيعي للسوائل في جزء من الجسم يمكن أن يحدث لأسباب مختلفة. والخراج هو نوع من التجمعات المصابة بإنتان، وله جدار يحيط به، وقد طوره الجسم لمنع انتشار الإنتان.

ويمكن تصريف تجمع السوائل المرضي، كالخراج على سبيل المثال، بوضع أنبوب (مفجر أو قسطرة) ضمن السائل، وذلك عبر الجلد، أو عبر فتحة طبيعية للجسم (فوهة الشرج أو المهبل).

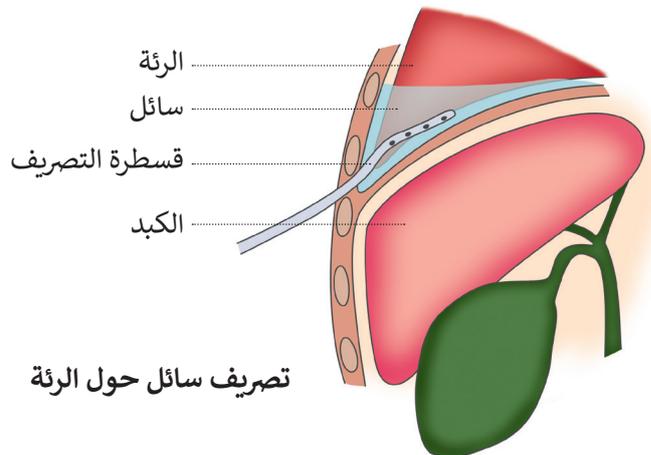
ويقوم أطباء الأشعة التداخلية بإجراء ذلك بطريقة محدودة التداخل، وذلك تحت التصوير بالأمواج فوق الصوتية، أو التصوير المقطعي المحوسب (الطبقي المحوري).

### الهدف من البزل هو:

- وضع التشخيص المرضي، أي معرفة نوع السائل بالضبط.
- تخفيف شدة الأعراض، وعلاج (تصريف) تجمع السوائل المصابة بالانتان.
- تحقيق الاستقرار في حالة المريض، من أجل السماح بأداء آمن لإجراء آخر، وتحسين نتائجه.

### ما هي مزايا هذا الإجراء؟

عادة ما يكون تصريف تجمعات السوائل غير الطبيعية من الجسم عن طريق الجلد الطريقة الأكثر أماناً والأقل تداخلاً، والأكثر فعالية حيث يتم بذلك تجنب المريض إجراء عمليات جراحية أطول، وأكثر تداخلاً، مع معدل مضاعفات أعلى.



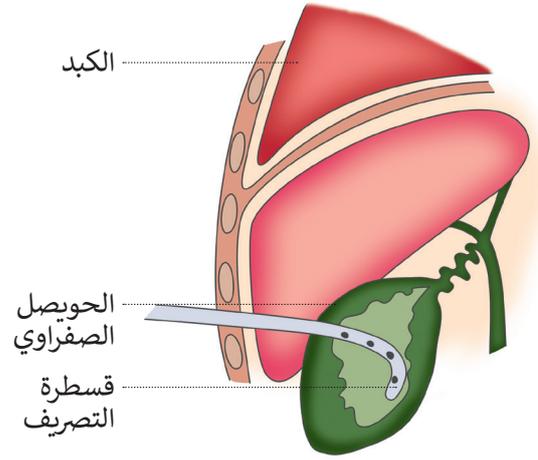
## كيف يتم تدير المفرزات والضمادات؟ ما هي خطة المتابعة؟

عندما يتم تخريج المريض من المستشفى، يجب أن يتلقى تعليمات واضحة حول كيفية تفريغ وتغيير كيس المفرزات، وكيفية تنظيف أنبوب التصريف، ومتى يتوجب عليه طلب المشورة الطبية الفورية. وقد يحتاج المريض أيضاً إلى العلاج بالضمادات الحيوية. سيحتاج الطبيب رؤية المريض لفحص القسطرة، وتغيير الضمادات، وتقييم الأعراض، وفحص الكمية المتبقية من السوائل في الجسم باستخدام الأمواج فوق الصوتية أو التصوير المقطعي المحوسب، كما قد يُطلب من المريض أحياناً الحفاظ على أنبوب التصريف لأسابيع أو لعدة أشهر. وعندما يتم تصريف معظم السوائل، يمكن إزالة الأنبوب عبر عملية سريعة وبسيطة وغير مؤلمة.

تثبيت كشرائط لاصقة، أو خيوط جراحية، وذلك لمنع أنبوب البزل من السقوط أو الانسحاب، كما ويتم وضع ضمادات بشكل إضافي.

## ما هي المخاطر؟

يعتبر تصريف السوائل والخراجات الموجه بالتصوير إجراءً آمناً، مع معدل مضاعفات منخفض جداً وتشمل المضاعفات النادرة أذية الأعضاء القريبة من الخراج، وقد تؤدي إصابة الأوعية الدموية إلى حدوث نزيف. و نادراً ما تتسبب البكتيريا المتسربة إلى مجرى الدم في حدوث صدمة إنتانية، والتي يتم علاجها بالسوائل والضمادات الحيوية وأدوية أخرى.



تصريف السائل من الحوصل الصفراوي

## ماذا الذي يمكن توقعه بعد الإجراء؟

إذا كان الخراج مؤلماً، فمن المتوقع شعور المريض بارتياح فوري بعد الإجراء، وإذا كان المريض يعاني من الحمى، فإن تصريف القيح سيجعل التحسن فوراً. وإذا تم تركيز المريض (بحقن أدوية مهدئة)، فسوف يستعيد المريض وعيه وقدرته البدنية بسرعة.

[www.cirse.org/patients](http://www.cirse.org/patients)

تتضمن هذه الورقة على معلومات طبية عامة. لا تعتبر ولا تفهم هذه المعلومات على أنها بديل عن العلاج الطبي الاحترافي